



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

وتسألك العراقية عن الطريق

يبدو ان ما كتبتنه عن صاحبة "المجرشة" يوم أمس، قد أثار شجون الشعراء فكتبوا ابياتا في صفحتي على الفيسبوك جاروا فيها قصيدة الكرخي فشاركتم. ووددت اليوم ان احذثكم عنها، لكن رسالة من اخت كريمة جاءتني على البريد الخاص منعنتي من ذلك. لذا ساترك للقارئ التواق للشعر ان يقرأ "المساجلة" على الفيسبوك، لأتوجه صوب القارة لأهمية رسائلها.

تعاتبني القارة لأنني شخصت موقف المرأة العراقية السليبي تجاه المطالبة بحقوقها، لكني لم ادلها على الطريق الصحيح. سألتني: أليست مهمة الكاتب الحريص على وطنه في هذه الأيام ان لا يكتفي بالتشخيص بل عليه أن يعطي الحلول؟ سأؤكد مهم، حقا، لكني سارد عليها بسؤال، كعادة العراقيين بالرد: هل انت متأكدة حقا بان المرأة العراقية اليوم تطيع ما يقوله كاتب مثلي، كما تطيع وزيرة المرأة زوجها، القوام عليها، اكثر من طاعتها للدستور والقوانين؟ وهل ستفضل رأيي على رأي من يراها عورة وناقصة عقل ودين؟

مع هذا لن اخيب ظنك وسأدلك على اول الطرق واسهلها: قصة قصيرة لتشبخوف اسمها "المغفلة". تقول القصة باختزال شديد: أن ثريا احضر مربية أو لاده ليدفع لها أجر شهرين. قال لها: لقد اتفقنا على ان نعطيك ثلاثين روبلا في الشهر. اجابت: كلا يا سيدي لقد اتفقنا على اربعين. رد الثري: كلا، ثلاثين كما مسجل عندي في الدفتر. ثم قال: لقد عملت لدينا شهرين، فاجابت: شهرين وخمسة ايام. رد عليها: كلا، شهرين وهذا مسجل عندي. بعدها بدأ بعد قائمة من الخصومات من مرتبتها.

مرة عن ايام الاجازات والعطل. ومرة عن فئجان اتهمها انها كسرتة. وفي أخرى حملها سبب فتق حدث بقمصلة ابنه. ثم خصم منها ساعات كانت تعاني بها من الم الأسنان مما يعني انها خلدت الراحة. هو يخصم وصاحبتنا لا تفتح فمها. اضاف الثري: لقد استلقت مني عشر روبلات. اجابت: لم استلف ابدا سوى ثلاث روبلات من سيدتي. فتح الثري عينيه وقال: يا لهول هذه لم أسجلها لذا سأخصم ثلاثاً إضافية. وهكذا ظل الثري يخصم الى ان لم يبق للمربية سوى ١١ روبلا فقط عن الشهرين التي اشتغلت بهما. سلمها المتبقي فلم تعترض ولم ترفض. بل مسحت دمة من عينيها واخذت النقود.. هنا انفجر الرجل صارخا: لماذا لا تتكلمي؟ اصرخي، ثوري، لانني نهبتك .. سلبتك .. سرقتك. اجابت: لقد عملت كثيرا من قبل عند اناس ولم يعطوني شيئا. فانت مهما فعلت افضل منهم. كاد الثري ان يلطم على رأسه وهو يلقي لها بمرتبتها كاملا من دون نقصان، مدمدما مع نفسه: ما ابلتع ان تكون ضعيفا في هذه الدنيا!

فيا قارتي الكريمة، هل وصلت الرسالة؟ ها انا اشتر لطريق قصير جدا كان قد رسمه كاتب عظيم من زمن بعيد. فهل ستهرع المرأة العراقية لشارع المتنبى، مثلا، لشراء قصة "المغفلة" لتقرأها؟ وهل بعد ان تستفيد من فحواها سئسمها لاماها واختها وابنتها وجارتها؟ وهل ستشرها على صفحات التواصل النسوية، تحت عنوان: أول خطوة على طريق الحرية؟ اللهم اشهد انني قد بلغت.



القناة.

وقد رحل هيثم حمدي وهو في مقتبل العقد الخامس من عمره، وكان يستعد لابتكار سلسلة جديدة من الحلقات الكترونية التي تتماشى مع أحداث الثور في مصر بعنوان "فلول بالزيت الحار".

وكانت تدور أحداثها حول فلول النظام السابق والحزب الوطني المنحل في شكل كوميدي ساخر من الأحداث التي كان يمر بها الشعب المصري والتي لم تخفت آثارها التخريبية في مصر حتى الآن.

وكانت سلسلة حلقات "فلول بالزيت الحار" مشروعا يستعد له المخرج الراحل منذ بداية الثورة، وكان قد أوشكت على الظهور للنور، إلا أنه لم يتمكن من إنهاء مشروعه الذي كان يحلم بأن يستكمل به سلسلة جديدة من مجموعة الأعمال الكترونية التي تسير على نفس خطى المفتش "كرومبو".

ولم تكن شخصيه المفتش "كرومبو" هي الشخصية الوحيدة التي ابتكرها الراحل هيثم حمدي، إلا أنه ابتكر شخصيات أخرى في العمل نفسه، وحققت شهرة عالية لدى الجمهور المصري الذي يهوى خفة الظل التي كانت تتحدث بها هذه الشخصية، وهى شخصية "سحس بومب" وشخصية "محبوندا لاوى بونوا".



هيثم حمدي

□ القاهرة/العربية نت

رحل مخرج الرسوم المتحركة هيثم حمدي مبتكر الشخصية الكترونية الشهيرة "المفتش كرومبو" التي حققت شهرة واسعة في الوطن العربي وليس بمصر فقط. وقد ظهرت شخصية "المفتش كرومبو" للمرة الأولى في عام ٢٠٠٨، حيث كان كرومبو

شبح صدام يثير المشاكل في حفل "الأوسكار"

بطل فيلم "زبيبة والملك" ينوي الحضور مرتدياً بزة ديكتاتور

□ هوليوود/اف ب

الأرباح.

ولأن نسبة الأرباح مشروطة بأن يتصدر Republic of Wadiya of شبابيك التذاكر، وإلا فسيفسرها ساشا، فإنه رغب في عمل دعائي للفيلم لم يسبقه إليه سواء، وهو حضور الحفل بالبزة التي استخدمها في "الديكتاتور: جمهورية الوادية" ليحصل بذلك على إعلان مجاني لساعات أمام مليار شخص يتوقعون أن يتابعوا الحفل في ه قارات.

لكن منظمي الحفل اللقبين أيضاً مما سيوحيه ارتداءه البزة العسكرية من صورة معادية للعرب والمسلمين، استدركوا نواياه الإعلانية فعملوا عليه تحقيقها مسبقاً وأخبروه منذ ٤ أيام بأنهم لغوا تذكرة دخوله وسيمنعونه

بطل أحد الأفلام المرشحة لنيل ١١ جائزة أوسكار مصمم على الحضور ببزة ديكتاتور عربي سبق و استخدمها في فيلم آخر استمد قصته من رواية كتبها صدام، فيما المنظّمون للحفل يعاندون وصمموا على منعه من الدخول. والفيلم المرشح لهذا العدد الكبير من الجوائز هو "هوغو"، الذي يلعب فيه البريطاني ساشا بارون كوهين دور الشرطي، والمرجح أن يسال عن دوره إحدى الجوائز، كما يتوقعون. لكن ساشا فيلم آخر، مهم ومثير للجدل، سيبدأ عرضه بدور السينما في أيار المقبل، وأتاعبه عن دور البطولة فيه ٧٥ مليون دولار، مع حصة ٢٠٪ من



ساشا

إذا ما جاء للحضور عنوة وهو ببزة عسكرية شبيهة بما ارتده عادل إمام في مسرحية "الزعيم" الشهيرة.

البيضة سعرها ١٠٠ ألف جنيه إسترليني!



اشتهرت دار فابرجيه العريقة للمجوهرات بصناعة بيض الفصح من المينا والذهب المطعم بالأحجار الكريمة والألماس في غاية الجمال، حيث كان يتباهى بها القيصرة والملوك. وقد تم مؤخراً كشف النقاب عن بيضة ذهبية متألقة من صنع فابرجيه، من قبل الممثلة إميلييا فوكس، والتي سيتم تقديمها كجائزة. وتم عرض البيضة الفريدة من نوعها للمرة الأولى في متجر فابرجيه الشهير وسط لندن. والبيضة التي تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف جنيه إسترليني وهي مرصعة ب ٦٠ حجراً كريما، منها الماس والياقوت والزمرد، بمعدل حجر واحد عن كل سنة من عهد الملكة إليزابيث الثانية بعد جلوسها على العرش.

رويترز

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران	أنت في أفضل حالاتك النفسية. تنسين كل هومك وهو اجسك، وتستعملين طاقاتك الكبيرة في إيجاد السبل الكفيلة بمفاجأة الجميع من حولك، إن على المستوى المهني أو على المستوي العاطفي والعائلي. يوم جيد بامتياز يضيي على علاقاتك الكثير من الإيجابية.
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول	اندهاشك وحبك لإظهار قدرتك في انجاز المهمات الصعبة يوزّط أحياناً في سوء تقدير أو سوء تقييم بعض الاتفاقيات أو الصفقات المهنية والمالية، مما قد يعرّضك للمواجهات الصعبة مع بعض المسؤولين أو مع أصحاب المشاريع الضخمة. كوني حذرة في تعاملك.
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني	القوس ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني	تحديد هدفك من أي نوع كان، وحماستك للوصول إليه تنسيك الأمور الحياتية الأخرى والتي قد تكون ذات أهمية أو قد لا تحتمل التأجيل إلى الإهمال. الفلك يدعوك اليوم إلى التحلي بالهدوء للتركيز والإهتمام بملفات إدارية أو مالية وبمختلف الفواتير والأوراق الرسمية.
الجدي ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار	تتسرعن أحياناً في إلقاء الأحكام وتوزعين التهم مبيناً وشمالاً. وقد يتأقلم الوضع أكثر فأكتر حين تجدين نفسك في مازق أو في طريق سدود، فيصبح كلامك جارحاً دون تمييز. هدي من روعك، وخففي في السوادوية، فالوقت الذي يجري هو لصالحك وليس العكس.

الحصول على المال يعني بالنسبة لك إمكانية صرفه في أمور ترضين القيام بها، أو في أشياء تؤيدن الحصول عليها، فادخاره ليس من صفاتك. الفلك يحذرك اليوم من مغبة المبالغة في صرف أموالك مهما كانت أسبابها، إذ قد تكتشفين فجأة أنك بحالة عوز.

افقي	عمودي
١- اقتران / اخذع.	١- رضح/ طلاقة.
٢- بث/ استجبنا له.	٢- سقي/ دولة عربية (م).
٣- رانع/ عطل.	٣- إعياء/ حرفان متتاليان/ قسم.
٤- متشابهان/ شعر/ عليل.	٤- صد الهجوم/ ركض.
٥- عطروا الساحة بروائحهم	٥- ممثلة امريكية (...ماك) /
وابداعاتهم الفنية/ استفتاحية.	احفظ.
٦- دقت الساعة/ نقابله.	٦- نسخ/ اليأس.
٧- سكب / انهض/ متشابهان.	٧- جاهل.
٨- من انواع الحجارة.	٨- انفصال/ حن.
٩- مدرب المنتخب العراقي/ علامة	٩- فلكي ايطالي شهير/ ضمير
كونية.	الغائبة(م).
١٠- بارك/ نحاصرهما من كل	١٠- رخوام(م)/ بنائية مكتظة
جانب.	بالسكان.